في تكاليات عظيمة جدا او تعرف بصفقته بخروج الدم وثبا وثبا
وكونه لونه احمر ورديا واذا ضغط على الشريان من فوق
البضعة امتنع الدم او من اسفلها قوي وثبه وخروج
دمه من غير انقطاع يسمى بالنزيف الشرياني وشريانه
في النسيج الخلوي من غير خروج يسمى الانيورزما الكاذبا
والجراح اذا وقع له بضعة الشريان عليه ان يدع
الدم حتى يخرج منه مقدار رطلين ثم يحبسه بان يضع على البضعة
شيئا مدورا من قطع المعاملة او من ابي معون كانبو فوقه
رفادة دوجية ثم يشد عليها بعصابة طويلة شدا
قويا حتى ينطبق جدرات الشريان على بعضها فتمنع
حركة الدم من جوف الشريان ويجب ان يشد الرباط كلما
استرخى ويداوم على ذلك قدر اربع اسابيع او خمسة

الكلام على فصد الاوعية الشعرية
ويسمى الفصد الموضعي

هذا الفصد يكون في الجلد او في سطح الغشا المخاطي
ويكون بالعلق او بالمشرط وهو التشريط او المحاجم
فالعلق حيوان مائي من ذوات الدم الاحمر راسه وذنبه
يشبهان الخرطوم لكن الراس اصغر وادق وفي فمه ثلاثة
اسنان اذا عض بها على الجلد فتحه فتحة مثلثة يمتص
منها الدم ومما ينشط العلق للتعلق ذلك الموضع
قبل وضعه حتى يحمر او دهنه بلبن او ماء محلى بالسكر
لكن ان كان المحل ضيقا كالاجفان والشفة واللثة مسكت
العلقة وحدها وقرب فوها من المحل حتى تعلق به وهكذا
الثانية والثالثة حتى يعلق منه العدد المطلوب فان خيف
من تعلقها بغير المحل المراد وضعت في نحو انبوبة
ووضعت

ووضعت الانبوبة على المحل وان كان المحل واسعا وهي كثيرة العدد
وضعت في خرقة وارسلت على الموضع وحجز عليها بالاصابع
او غيرها ليمتنع من الخروج عن المحل والعلق متى امتلأ
سقط من نفسه فان اريد اسقاطه ذر على روسه ملحا
او فلفلا او نشوقا ولا تجذب فتقطع الانياب وتبقى اسنانها
في الجلد فتحدث في المحل اكلانا والتهابا وتقيحا ومما يسهل
خروج الدم عقب سقوط الدود مسح المحل بخرقة بالماء الفا
تر او وضعه فيه او تعريضه لبخار الماء الحار ووضع الضماد
الملين عليه او وضع المحاجم ان اريد زيادة استفراغ الدم
كل من ذلك يفعل على حسب الموضع ومقدار الدم المراد
اخراجه

الكلام على الحجامة

هي تعليق المحاجم على جزء من البدن ليجذب اليه الدم او غيره
من السائلات والمحاجم اواني مستديرة من زجاج او فخار
او معدن او غيرها فوها اضيق من بطونها وتعليقها بان
يوضع في بطونها قليل قطن او كتان توقد فيه النار ثم
توضع فيها على المحل فيذهب الهواء الذي في بطونها واذا
علقت المحل بواسطة النار فتتعلق بالمحل وتحدث فيه انتفاخا
واحمرارا بسبب انجذاب الدم والسائلات اليه
واذا اريد رفعها تغمز بالاصبع على المحل المجاور لها فتنفتح
فيدخل الهواء وتقع بسهولة ومن المحاجم نوع
مثقوب من طرفه ليضع الحجام فمه عليه ويمص فيجذب
الهواء الموجود فيها والذي على المحل فتتعلق ونوع
اخر له طلمبة يجذب بها الهواء المذكور ثم
الحجامة اما يابسة وتكون بتعليق المحاجم منفردا

Copyright © King Saud University